

المهارات اللغوية في كتب لغتي ولغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

د . عماد فاروق العمارنة

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

المهارات اللغوية في كتب لغتي ولغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

د . عماد فاروق العمارنة

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

ملخص الدراسة

للمهارات اللغوية أهمية وتأثير كبير على تعليم وتعلم الطلاب القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، ومعرفة أوزانها الكمية والنسبية يؤدي إلى تحديد المعايير والأسس التي بموجبها تم تضمين تلك المهارات في كتب القراءة.

هدفت الدراسة إلى تعرف المهارات اللغوية وأوزانها النسبية في كتب القراءة المطورة وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى بقصد تحديد ذلك، وكشف جوانب الاهتمام والقصور بالمهارات اللغوية في تلك الكتب.

وأظهرت النتائج أنّ هناك تبايناً كبيراً بين أوزان المهارات الكميّة والنسبيّة في تلك الكتب إضافة إلى أنّ توزيعها كان عشوائياً، وفي ضوء تلك النتائج قدّمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

Abstract

Language skills in reading textbooks have a great importance for, and equivalent influence on students teaching and learning of reading, writing, speaking, and listening. Knowing language quantitative and percentile weighs lead to identifying criteria and foundations upon which those skills were included in reading textbooks.

The study mainly aimed at knowing the language skills and their percentile weigh in the reading textbooks, and revealing strength and deficit facets in with language skills in those textbooks. To this end, the researcher has used the content analysis process which has shown high discrepancy between quantitative and percentile weighs of skills in those textbooks, and they were randomly distributed. In light of those results, the study has offered a group of suggestions and recommendations.

مقدمة

النظرية اللغوية سالف الذكر يوضح أبعاد

التعليم اللغوي وعناصره وهي :

- بيئة تعليمية لغوية .
- تجانس لغوي لدى المتعلمين.
- تحصيل معرفة لغوية.
- مهارات استقبالية (استماع ،
قراءة) .
- مهارات إنتاجية (تحدّث
، كتابة) .

ومن خلال تلك المعطيات انطلقت

حركة تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة

العربية السعودية إذ رأت وزارة التربية والتعليم

أنّ مقررات اللغة العربية الحالية لا تحقّق

توجهاتها وأهدافها ، بما هي مبنية على مدخل

(العلوم اللغوية) المهتمّ بالمعرفة اللغوية ،

فاتجهت إلى مدخل (المهارات اللغوية) المهتمّ في

تنظيمه ونشاطاته وطريقة عرضه بتكثيف

المدخل اللغوي والتدريب على مهارات اللغة

واستراتيجيات استقباليها وأدائها (وثيقة منهج

اللغة العربية ، ص ١٣) .

برزت حركات تطوير للمناهج

وتحديث لطرق تدريسها في الأوساط التربوية

في العالم العربي عامّة وفي المملكة العربية

السعودية خاصّة، إذ بدأت عملية تطوير مناهج

اللغة العربية بتحديث منظومة المناهج كلّها

أهدافها ومحتواها وأنشطتها وتقويمها، فعكفت

لجان التطوير المتخصّصة في التربية اللغوية على

استهداف تنمية مهارات اللغة في مجالها

الاستقبالي والإنتاجي، والسعي إلى تمكين

التلاميذ من مهاراتها تحدّثاً وقراءة واستماعاً

وكتابة بدقّة وطلاقة وجودة (وثيقة منهج اللغة

العربية ١٤٢٧هـ ، ص ١٣)

هذا التوجه الذي نحتة لجان تطوير مناهج

اللغة العربية في المملكة العربية السعودية استند

إلى النظرية اللغوية التي تفترض وجود متكلم

مستمع مثالي تابع لبيئة لغوية متجانسة يعرف

لغته جيّداً ويستخدم معرفته باللغة في أداء

كلامي . (يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ٤٤) ومضمون

والمرسل بالمستوى المهاري لمهارات الإرسال بالنسبة للمرسل وزادت معرفة المستقبل أيضاً بالمستوى المهاري لمهارات الاستقبال أصبح التواصل اللغوي فعالاً (زيتون ٢٠٠٣ ، ص ٤٠٤) .

ولم تهتم وثيقة منهج اللغة العربية بالأسس الاجتماعية واللغوية والتربوية في تطوير مناهج اللغة العربية فحسب بل أخذت بعين المعرفة أن الاهتمام بمهارات اللغة الأساسية من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، وإتقان التلاميذ لها يجعلهم أكثر قدرة في التقدم في المواد الدراسية الأخرى على المستوى الاستيعابي والتحصيلي؛ لأن إتقان مهارات اللغة وسيلة لفهم جميع المواد الدراسية (الشمري والساموك ٢٠٠٥ ، ص ١١٦) .

مشكلة الدراسة :

يتضح مما سبق أهمية مهارات اللغة في مناهج اللغة العربية ودورها الفعال في تعليم وتعلم اللغة العربية ، وضرورة تطوير المناهج

هذا توجه يؤكد أهمية الوسط الاجتماعي والوظيفي والتربوي في عملية تعليم وتعلم اللغة، وفي الارتقاء باستعمالها استعمالاً وظيفياً عن طريق التدريب الواعي المنظم ، إذ لا بد من التدريب على إتقان مهاراتها الأربع : الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة حتى يصبح استعمالها عادة ميسرة لدى المتعلم (طعيمة ، ٢٠٠١ ، ص ١٧) .

ومن المرتكزات والأسس التي قامت عليها عملية تطوير مناهج اللغة العربية الأساس الاجتماعي، وهذا الأساس يعتمد على أساس لغوي ينظر الى اللغة بالمقام الأول على أنها سلوك اجتماعي أو عادة اجتماعية ، لذا ينبغي أن يتم تعليم اللغة في مواقف اجتماعية نصّ عليها الكتاب المقرر (الخماش ٢٠٠٧ ، ص ٢) (وثيقة منهج اللغة العربية ١٤٢٧ ، ص ٣١) .

وهذا يعني أن عملية الاتصال والتواصل اللغوي تضمّ مهارات الإرسال (الكتابة والتحدث) ومهارات الاستقبال (الاستماع والقراءة) وأنه كلما زادت معرفة المستقبل

الثاني: ما الوزن النسبي للمهارات اللغوية

في كتب القراءة المقررة بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف المهارات اللغوية في كتب القراءة (لغتي) و(لغتي الجميلة) لصفوف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وبيان أوزانها النسبية الخاصة بكلّ مهارة. ويمكن تحديد الأهداف التفصيلية لهذه الدراسة وفق الآتي :

- ١- تعرّف المهارات اللغوية المراد تنميتها في كتب القراءة لصفوف المرحلة الابتدائية.
- ٢- تعرّف الوزن النسبي للمهارات اللغوية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية.
- ٣- مدى مراعاة كتب القراءة لأهميّة كلّ مهارة من المهارات اللغوية.

أهمية الدراسة :

تتضح أهميّة هذه الدراسة في أنّها تسدّ النقص في مجال البحوث التي تتّصل بالمهارات اللغوية في مناهج اللغة العربية ، إذ تناولت جميع المهارات اللغوية وليست مهارة بعينها ،

والخطط الدراسية ؛ لأنه مطلب تربوي لا يمكن تجاهله بالإضافة إلى وجود مستجدّات مجتمعيّة وعالميّة ومعرفيّة تدعو إلى التطوير (وثيقة منهج اللغة العربية ، ١٤٢٧ ص ١٠) (التويجري ٢٠٠٠، ص ٤٨) .

وإضافة الى ما سبق فإنّ الباحث وجد في الميدان التربوي اتجاهات متباينة حول الكتب الجديدة ودورها في تعليم اللغة بحكم زيارته الميدانية للمدارس ووقوفه على تقييم طلاب التربية العملية، وشكوى المعلمين من ضعف دور الكتب الجديدة في عملية تعلّم مهارات اللغة وتدني مستوى إتقان التلاميذ لمهاراتها، وهذا بمجمله يحتاج إلى دراسات علميّة تكشف مقدار الاهتمام الذي حظيت به مهارات اللغة العربية في الكتب المطوّرة والتي تسعى إلى تنميتها لدى الطلبة ، وعليه فإنّ مشكلة الدراسة تتحدّد في السؤالين الآتيين :

- الأول : ما المهارات اللغوية المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال كتب (لغتي) و(لغتي الجميلة) ؟

٣- المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الدراسية الأولى من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية وتتألف من ستة صفوف هي الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس.

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على كتب القراءة (كتاب الطالب) التي تم تأليفها وتجريبها وتطبيقها بين عام ١٤٢٨ - ١٤٣١هـ وتم اعتمادها في المملكة العربية السعودية .

الإطار النظري :

أسس تعليم مهارات اللغة : عملية تعليم مهارات اللغة ليست بالأمر السهل الذي يمكن التخطيط له وتنفيذ إجراءاته بسهولة بل يعتمد على أسس متعددة تختلف عن تلك الأسس المتعلقة بالمواد الدراسية الأخرى بعض الشيء ذلك أن البنية الأساسية لكل مهارة من مهارات اللغة لها خصائصها المميزة التي تجعلها تختلف عن غيرها من المهارات الأخرى .

إضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة ستؤدي إلى ما يلي :

١- إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن واقع المهارات اللغوية في كتب القراءة (لغتي) و(لغتي الجميلة) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية .

٢- معرفة مدى اهتمام كتب القراءة (لغتي) و(لغتي الجميلة) للصفوف المذكورة بمهارات اللغة وفق أهمية كل مهارة .

مصطلحات الدراسة :

١- كتب القراءة (لغتي) و(لغتي الجميلة) : هي كتب القراءة التي تم تأليفها وتجريبها منذ عام ١٤٢٨هـ - ١٤٣١هـ وفق وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية المنشورة عام ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ .

٢- المهارات اللغوية :هي المهارات الأساسية الأربع :الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة . وفي الدراسة الحالية جميع المهارات الواردة في كتب (لغتي) و(لغتي الجميلة) .

المهارات اللغوية ومكوناتها وطرق تنميتها وتحليلها، وذلك حتى يتسنى تعليمها وفق إجراءات وأنشطة مناسبة وفعالة، ويتم ذلك في ضوء الخصائص العمرية للمرحلة الدراسية وعادة ما تستند على أساس مطابقتها بمراحل السلوك اللغوي .

ولقد كشفت الدراسات التي أجريت حول اكتساب الإنسان لمهارات اللغة أنه لا بدّ من التفريق بين عمليتين مختلفتين لاكتساب اللغة : الأولى هي عملية فهم لغة المتكلم والثانية هي استخدام هذه اللغة ، ويتفق معظم الباحثين على أن عملية فهم اللغة تسبق استخدام اللغة ، فالطفل يفهم بعض العبارات ويستجيب لها استجابة ملائمة قبل أن يستطيع استخدام اللغة بمعناها الدقيق (سويف ، ١٩٧٠) .

ومن جهة أخرى فإن مراعاة الفروق الفردية من الأمور المهمة أثناء تعليم مهارات اللغة وذلك من خلال التدرج في تقديم المهارات الفرعية لكل مهارة من السهل إلى

ومن الملاحظ أيضاً أن لكل مهارة من مهارات اللغة مدخلها التعليمي اللغوي الخاص بها ، مما يجعل من المفترض التعامل معها تعليمياً وتعلماً وفق إجراءات تتفق ومدخلها التعليمي ، خاصة أن عملية اكتساب اللغة تعتمد على تلك المدخل .

وحيثما نعم النظر في مهارات اللغة الأساسية نجدها متكاملة متفاعلة إذ لا يمكن الفصل فيما بينها؛ لأن كل مهارة تؤثر في غيرها وتتأثر بها ، وهذه الخاصية تجعل القائمين على تعليم مهارات اللغة يتجهون إلى المدخل التكاملي في تعليم وتعلم تلك المهارات ، ويعد هذا المنحى المدخل الأساسي لتعليم وتعلم أية مهارة من مهارات اللغة .

وفيما يتصل بتعليم مهارات اللغة فإنه يعتمد على الأسس الآتية :

١- الأساس النفسي :

يعدّ الأساس النفسي أساساً مهماً في التعليم عامة وفي تعليم المهارات بشكل خاص ، فعلماء النفس اهتموا بدراسة

تتعدّ المهارات اللغوية أساس اللغة تعلمًا وتعليمًا ، واللغة إنتاجًا واستقبالًا تخضع لنظام ، بل إنها في الحقيقة تتألف من مجموعة من الأنظمة ، فاكتساب الإنسان للغة يبدأ بالأصوات ثمّ تبدأ هذه الأصوات في التمايز لتصبح كلمات لها معنى ثمّ تركب هذه الكلمات لتصبح جملاً نحوية ذات معنى (يوسف ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٣) .

بناء على ما سبق فإن اللغة بوصفها نظاماً تتألف من النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام التركيبي وأخيراً النظام الدلالي . وعلى هذا الأساس فإنّ تعليم المهارات اللغوية وتعلّمها يعتمد على هذه الأنظمة ؛ إذ لا يمكن الفصل بين هذه الأنظمة ومهارات اللغة ، فالأنظمة الثلاثة الأولى الصوتي والصرفي والتركيبي يتمّ تعلّمها وتعليمها من خلال مهارة الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة ، بطريقة تكاملية ، وتعلّم ، فالنظام الصوتي مثلاً يتشكّل و ترسّخ قواعده لدى المتعلّم باستخدامه لمهارة الاستماع والتحدّث والقراءة الكتابية.

الصعب ، ويلعب معيار النضج دوراً مهماً في ذلك ؛ إذ إنّ النضج العقلي والجسمي والانفعالي له تأثيره النفسي في تعلّم مهارات اللغة . (طاشكندي ، وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ٣٣٧) .

وحيثما نتحدّث عن النضج بشقيه الجسمي والعقلي فإنّ الاستعداد لتعلّم المهارة يساعد في تعلّم المهارات بكفاءة وفاعلية، إذ إنّ تقديم تدريبات ووجود مواقف يمارس فيها المتعلّم المهارة اللغوية تجعله أكثر إيجابية في أثناء عملية تعلّم المهارة .

ولعلّه من الواجب أيضاً أن نذكر الدوافع والميول ودورها في تعلّم المهارات اللغوية فإذا ما وجد المتعلّم ما يشبع حاجاته فإنّ رغبته في تعلّمها وميله للاستمرار يتأكّدان، خاصّة أنّ عملية ممارسة المهارات بوجود دافع وميل لتعلّمها تشعر المتعلّم بأهميّة ما تعلّمه وتجعله أكثر رضاً بما يمارسه من أداء لغوي لتلك المهارات . (سمك ، ١٩٨٦)

الأساس اللغوي :

ص ٧٩) ومن الواضح أن للاستماع مستويات أدناها السماع وأعلاها الإنصات ، وهذا التفريق بين تلك المستويات أبرزه النصّ القرآني في سورة الأعراف إذ قال الله تعالى ، " وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون " . فالفعل (أنصتوا) يتطلّب مزيداً من التركيز وأعمال الذهن وإدراك المسموع بفهم وتدبّر .

ويمكن القول إن الاستماع بمسوياته المختلفة يتطلّب تدخل عمليات عقلية متعدّدة كالترعرّف والتذكّر والتمييز والفهم والتحليل والنقد والتفسير والاستنتاج والربط ؛ فهو عملية عقلية معقّدة لمهارات متعدّدة (إبراهيم ، ٢٠٠٤) .

ومما لا شكّ فيه أنّ عملية الاتّصال اللغوي تقوم بالمقام الأوّل على وجود مرسل ومستقبل ورسالة، وحتى تتمّ هذه العملية بشكل فعّال وجيّد لا بدّ أن يكون المستقبل مستمعاً جيّداً ومن هنا فإنّ جوهر عملية

و فيما يتّصل بالنظام الدلالي فقد قال معظم علماء اللغة أنّه نظام مرتبط بجميع الأنظمة السابقة ؛ فمثلاً نجد الدلالة التي يحملها النظام الصوتي دلالة شكلية تجريدية، فلكلّ صوت وصفه وخصائصه ، ولكن في الجمل لا يتضمّن معنى إلا إذا كان هذا الصوت يحمل سمة أسلوبية ، و فيما يتعلّق بالنظام الصرفي والنظام التركيبي فهما يمثّلان دلالة شكل ومعنى (بالمركز ١٩٩٧ ، ص ١٦٧) .

المهارات اللغوية:

١- الاستماع :

تتضمّن المهارات اللغوية جانبين أساسيين هما الإرسال والاستقبال ، إذ يتمثّل الإرسال بمهارتي التحدّث والكتابة والاستقبال بالاستماع والقراءة ، ومهارة الاستماع هي أسبق مهارة استخداماً ، ويتوقّف إتقان الفرد لمهارات اللغة الأخرى على إتقانه لهذه المهارة .

وقد عرفه طعيمة بقوله " فهم الكلام المسموع وتعرفه وتفسيره " (طعيمة ، ٢٠٠١ ،

الاستماع ، فالعلاقة بين الاستماع والقراءة قوية جداً ، ففي السنوات الدراسية الأولى من مسيرة التلميذ التعليمية يكون الاستماع هو الأساس في التعليم اللفظي ، فلذلك فإنّ القراءة وحدها لن تجعل القارئ قادراً على التميّز بين الأصوات، ومن هنا فإنّ التلاميذ يتعلّمون من الاستماع أكثر مما يتعلّمون من القراءة؛ فقد أورد (Carlisle&felbinger,1991) أنّ القدرة على التمييز السمعي مرتبطة بالقراءة والطلبية في مراحلهم الأولى يتذكّرون ما يسمعون أكثر مما يقرؤون . (البشير، ٢٠٠٥)

والعلاقة بين الاستماع والكتابة تتمثل في أنّ المستمع الجيّد يتمكّن من التمييز بين أصوات الحروف فيستطيع كتابتها ، وكتابة كلماتها صحيحة ، فمهاراة الكتابة تتضمنّ بعدين: الأول شكلي يتّصل بالإملاء وآخر إبداعي يؤدّيه التلاميذ من خلال التعبير الكتابي.(مدكور، ٢٠٠٧) .

وللدلالة على أهمية مهارة الاستماع بمستوياتها فقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في

الاتّصال اللغوي هو الاستماع (طعيمة ، ٢٠٠٦) .

وحول علاقة الاستماع بالتحدّث فإنّ الاستماع ضروري وأساسي لمهارة التحدّث ؛ إذ يؤثر تأثيراً كبيراً في القدرة على التحدّث ، فإدراك الكلام المسموع يكسب لغة التحدّث ثراء ودقّة وكلاهما يتضمّن عمليات عقلية ونفسية مشتركة إذ يشتركان في قاعدة معرفيّة مشتركة والخبرات السابقة تشكّل أساساً في عملية الفهم (Karen ,1987) .

وأما علاقة مهارة الاستماع بالقراءة فهي علاقة ذات تأثير كبير، فبالاستماع تزداد ثروة الطلبة اللغوية من الكلمات والأساليب والتراكيب التي سيراها في الصفحة المطبوعة حينما يعرف القراءة وهذا بدوره يسهل من مهمّته القرائية حينما يكون المسموع مقروءاً؛ فيكتسب عن طريق السماع المفردات و التراكيب و المهارات اللغوية .

وتشير معظم الدراسات حول مهارات اللغة إلى أنّ سلامة القراءة مرتبطة بسلامة

الأخرى لوحظ أنّ لها تأثيراً كبيراً على إتقان المتعلّمين للمهارات الأخرى ، وأنّ الضعف المتحصّل لدى الطلبة مرجعه إلى ضعفهم في إتقان مهارات الاستماع .

٢- التحدّث :

التحدّث مهارة لغويّة إنتاجيّة نستخدمها بعد إتقان مهارة الاستماع ومن هنا يمكن القول إنّ مهارة التحدّث نتاج مهارة الاستماع أولاً ، ثمّ من خلال القراءة بعد أن يتعلّمها ثانياً ، وبفعل مهارة التحدّث تكتمل الدائرة الاتّصالية بين طرفين أو أكثر فالتحدّث يمثل الجانب الإنتاجي للغة الذي تولّد بفعل الجانب الاستقبالي (الاستماع) ، ومهارة التحدّث هي مهارة لغوية تعنى بنقل المعتقدات والمشاعر والمعلومات والمعارف والخبرات والاتّجاهات وكلّ ما يتعلّق بها من التحدّث إلى الآخرين بطريقة تفاعليّة (الناقة ، ٢٠٠٤ ، ص١١٧) . ويرى (تشومسكي) أنّ التحدّث أو الكلام يمثّل الأداء اللغوي و هذا الأداء يتضمّن نظام القواعد العميقة الذي يستعمله المتكلّم

كتابه العزيز (١٨٥) مرّة ومرّتين للاتّصات، وهذا ما يجعل هذه المهارة من أهمّ المهارات اللغوية في مجال الحياة الاجتماعية والدينية والتعليمية (عبد الباقي، ٢٠٠١) .

وأخيراً فقد توصّلت الدراسات حول الاستماع إلى أنّ عدداً قليلاً من المتعلمين يمكن اعتبارهم مستمعين جيّدين وأنّ من ٦٠% - ٧٥% من الاتّصال الشفهي (الاستماع والتحدّث) متجاهل وغير مفهوم أو ينسى سريعاً .

وتوصّلت دراسة (Janusik, 2002) ودراسة (Grandgenetr ,and Thompson, grordgenett,1999) إلى أنّ معظم الطلبة لا يوجد لديهم معرفة واضحة لمهارة الاستماع أو الآلية التي يستطيعون من خلالها تحسين قدراتهم المرتبطة بهذه المهارة حتى يصبحوا مستمعين جيّدين وبشكل أكثر إيجابية (البشير ، ٢٠٠٥) .

من خلال استعراض الأفكار والدراسات حول مهارة الاستماع وعلاقتها بالمهارات

يقعون في أخطاء رغم معرفتهم بالقواعد التي تحكم هذه اللغة (براون ، ١٩٩٤ ص ٣٩٠) .

٣- القراءة :

ينظر إلى القراءة على أنها من أهم المنطلقات الثقافية والحضارية على مدى العصور؛ فيها يتعرّف الإنسان على مختلف المعارف والعلوم والثقافات إضافة إلى أنها تمثل قناة من قنوات الاتصال ، وتقوم مهارة القراءة على دعامتين أساسيتين هما ترجمة الرموز اللغوية الخطيّة من خلال حاسة النظر وتحصيل الفهم واستيعاب المقروء وفق مستويات تختلف من فرد إلى آخر .

وتعرّف القراءة بأنها نشاط يتميّز بترجمة الرموز والحروف إلى كلمات وجمل ذات معانٍ للفرد وهدفها الأبعد هو القدرة على فهم المواد المكتوبة وتقييمها والإفادة منها (الخماش ، ٢٠٠٧ ص ١٥) .

ويتفق التربويون على أنّ إتقان التلاميذ لمهارات القراءة يؤثر في تحصيلهم الدراسي بشكل إيجابي؛ لأنّ ذلك يساعدهم

والمستمع في أداء لغوي فعلى، بعد أن يكون قد امتلكه والهدف من هذا الوصف اللغوي للأداء هو تفسير العلاقات اللغوية بين الصوت المنتج والمعنى المراد (عبد اللطيف ، ١٩٨٣ ، ص ٤١) .

والذي يعيننا من ذلك أنّ مهارة التحدّث تمثل الجانب الإنتاجي للغة وهذا الجانب هو انعكاس بالضرورة لجميع العلاقات القواعدية والدلالية للغة، وأنّ المتحدّث يأخذ بعين الاعتبار حينما يتحدّث عن فكرة ما أو شيء ما النظام القواعدي؛ حتى يستطيع أن ينقل الرسالة اللغوية كما يريد .

وتؤكد الدراسات حول هذه الفكرة أنّ الكلام ليس معبراً جيّداً عن الكفاءة اللغوية، لأنّ السلوك اللغوي للمتكلّم أو المستمع يتأثر بعوامل مثل الكفاءة الحسيّة والحركيّة ومستوى الدافعيّة والذاكرة وأنواع التشّيت ، بالإضافة إلى ما يحدث من تفاوت بين معرفة المتكلّم باللغة وكلامه بها أو فهمه لها ، فالمتكلّمون

٢. الفهم الواضح للمقروء .
٣. ردّ الفعل للأفكار التي يعرضها الكاتب وتقويمها .
- وهذا التصور الذي قدّمه (Gray) من أفضل ما قدّم في هذا الشأن غير أنّه أغفل بعداً أساسياً يتّصل بالقراءة هو بعد الاستخدام والتطبيق في حلّ المشكلات، فلا يكتفي التلاميذ باكتساب مهارات فهم المقروء بل يمكنهم تحليله ونقده، والاستعانة به في حلّ مشكلاتهم وتطوير حياتهم (الناقة ٢٠٠٤، ص ١٤٩) .

٤- الكتابة :

لمهارة الكتابة أثر كبير في حياة التلاميذ التعليمية، فهي متطلّب أساسي للنجاح في الحياة التعليمية والشخصية، إذ تمثّل الأداء اللغوي الميكانيكي من خلال قدرة المتعلّم على تكوين كلمات من خلال رسم الحروف رسماً صحيحاً ، وفق قواعد الكتابة وتمثّل جانباً وظيفياً وذلك بفعل استخدام الكلمات أو

على استخدام مهارات القراءة استخداماً وظيفياً وبالمقابل فيتخذها القارئ أداة لتحقيق أهدافه الشخصية والتعليمية ، وبالمقابل فإنّ القارئ الضعيف يتعثّر في ميادين التعليم جميعها فهو لا يستطيع أن يظفر بمعلومات حيوية يمكن أن يستخدمها في حياته .

ويشير فتحي يونس "إلى أنّ القراءة ترتبط بالمنهج من حيث إنّها هدف من أهدافه ، و في الوقت نفسه وسيلة من وسائل تحقيقه ، ومن هنا فتأخّر التلاميذ في تعلّم العلوم والدراسات الاجتماعية قد يرجع إلى القراءة الضعيفة (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١٥٥) .

ونظراً لأهميّة القراءة في التعليم فقد قدّم بعض المختصّين تصورهم لطبيعة القراءة في صورة نماذج ومن هؤلاء (Gray) إذ أوضح فيه أنّ الفهم والمهارات والاتجاهات الشائعة في معظم أنشطة القراءة يمكن ان تندرج تحت أربعة عناوين رئيسية هي :

١. إدراك الكلمة لفظاً ومعنى .

المدخل السمعي الشفهي لتعليم اللغة

العربية :

تعليم اللغة العربية بمهاراتها المختلفة لا بدّ أن يستند إلى مدخل علمي فلسفي، وطريقة تدريس وإجراءات تدريجية فعّالة ، وهذا يحتم علينا قبل كلّ شيء التعرف على مفهوم المدخل التدريبي ، فهو يعني مجموعة من الافتراضات المرتبطة بعلاقات تبادلية هذه الافتراضات في جزء منها تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وتتصل في الجزء الآخر بطبيعة عمليتي تعليم اللغة وتعلمها (الناقدة، ٢٠٠٢ ، ص١٩) .

وكما هو ملاحظ في التعريف السابق لمدخل التدريس أنّه لا يحتمل الجدول بل هو أمر متفق عليه لدى المتخصّصين في دراسة اللغة والفلسفة اللغوية، وهذا نتحصّل عليه من خلال علم اللغة التطبيقي (الراجحي ، ١٩٩٦ ، ص٨١) .

ينصّ المدخل السمعي الشفهي على أنّه مجموعة من الافتراضات أو المسلّمات بعضها

الجميل استخداماً وظيفياً يحقّق غاية تعليمية أو شخصية .

ومن هذا المنطق فقد عرفها (العيان ٢٠٠٠، ص١٣٧) على أنّها أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعدّدة تراعى فيه القواعد اللغوية الكتابية ، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلاً على وجهة نظره ، وسبب في الحكم عليه .

وعلى الرغم من أهمية مهارة الكتابة فقليل من التلاميذ من يكتب كتابة سليمة خالية من الأخطاء، فهي تعدّ من أكثر المهارات اللغوية صعوبة في تعلمها ؛ وذلك بسبب كثرة القواعد والضوابط الكتابية التي لا بدّ من معرفتها وإتقانها من قبل التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على الكتابة بشكل صحيح ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ التلاميذ يتعلّمون بأنفسهم كيف يفهمون لغتهم ويتكلّمون بها على حين أنّهم لا يتعلّمون جميعاً القراءة والكتابة (الخويسكي ٢٠٠٨، ص١٦٥).

والتعبير الشفوي على وجه التحديد، ويتمّ تعليم مهارة التحدّث من خلال التعبير الشفهي والكتابي؛ لأنّهما يمثلان الجانب الإرسالي للغة، على الرغم من وجود اختلاف في فنيات كلّ منهما ومهاراته. (الناقة ٢٠٠٤، ص ٣٨،).

أمّا القراءة فيمكن تعليمها من خلال القراءة وبتعبير أدقّ من خلال تعليم مهارات القراءة الأساسية والثانوية، وتمثّل القراءة القاعدة الأساسية في العمليّة التربوية، فهي تمثّل المدخل الرئيس لتعليم الكتابة، فالطفل يدخل المدرسة ليتعلّم القراءة والكتابة ويتمّ تعليمه الكتابة بالقراءة. (أحمد، وزملاؤه، ١٩٩٤، ص ٢٣٠).

الدراسات السابقة:

- دراسة التل وعبيدات (١٩٩٧م): هدفت إلى قياس أثر كلّ من القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والاستماع في الاستيعاب العام لدى طلبة الصفّ التاسع الأساسي في الأردن وتعرف أثر طريقة عرض المادة في كلّ الاستيعاب الحرفي والاستنتاجي والتقويمي

يتّصل بطبيعة اللغة وبعضها الآخر يتّصل بطبيعة عمليتي تعليمها وتعلّمها ومن هذه المسلّمات أو الافتراضات:

١- اللغة إنسانية سمعية شفوية.

٢- اللغة رموز تحمل معاني.

٣- اللغة نظام.

٤- اللغة ذات طبيعة وظيفية.

تلك المسلّمات أو الافتراضات هي لغوية وفي ضوءها يمكن أن نبين الافتراضات التعليمية الآتية:

١- بما أنّ اللغة سمعية شفوية فتعلّم

الاستماع يسبق تعليم التحدّث.

٢- واللغة رمزية تحمل معاني فتعلّم

القراءة يسبق تعليم الكتابة.

هذه المعطيات تقرّر أنّ نعلّم اللغة

ونتعلّمها استماعاً ثمّ تحدّثاً ثمّ قراءة ثمّ كتابة،

هذا المدخل بمسلّماته اللغوية والتعليمية يمكن

تطبيقه وتحقيقه عندما نعيد فروع اللغة العربية

إلى أصولها، أي إلى المهارات اللغوية الأربع

فتعليم الاستماع يتمّ من خلال القراءة الجهرية

والتقويمي ، يليها مجموعة القراءة الصامتة ثمّ القراءة الجهرية .

-دراسة البشير(٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى تعرّف الوزن النسبي لمهارة الاستماع في منهاج اللغة العربية في الأردن ، كما وردت في أدلة المعلمين للصفوف الامس والسادس والسابع الأساسيين ، بالإضافة إلى الأهداف الواردة في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي الخاصة بالحلقة الثانية من هذه المرحلة .

وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى ، بقصد تشخيص مهارة الاستماع ، وكشف جوانبها عن طريق رصد معدّل تكراراتها ، ومواطن التركيز عليها ، ضمن قوائم معدّة لهذا الغرض . وأظهرت النتائج أنّ هناك تبايناً كبيراً في تقدير الوزن النسبي لمهارة الاستماع مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى ، إذ احتلت المرتبة الأخيرة من الاهتمام .

.ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بتطوير اختبارين : أحدهما سابق للتأكد من تكافؤ المجموعات ، والثاني لاحق لقياس أثر طريقة عرض المادة في الاستيعاب بمستوياته الثلاثة الحرفي والاستنتاجي والتقويمي . وقد شمل الاختبار خمسة نصوص من مجالات الثقافة العامة ، يليها (٤٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد . تمّ تطبيق الاختبار على عيّنة البحث بعد تقسيمها إلى ثلاث مجموعات : الأولى تجيب عن الأسئلة بعد قراءة النصوص قراءة جهرية ، والثانية بعد قراءة النصوص قراءة صامتة ، والثالثة بعد الاستماع إلى النصوص . وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تفوق مجموعة الاستماع في الاستيعاب العام ، تليها مجموعة القراءة الصامتة ، ثمّ مجموعة القراءة الجهرية ، وكذلك عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث في الفهم الحرفي يعزى إلى طريقة عرض النصوص ، بالإضافة إلى تفوق مجموعة الاستماع في مستوى الفهم الاستنتاجي ،

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (Descriptive Method) وذلك باستخدام أسلوب من أساليبه وهو أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis) إذ سيتم تحليل جميع الأسئلة الواردة في كتب لغتي ولغتي الجميلة وتحديد المهارة التي استهدفتها .

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة جميع كتب القراءة لصفوف المرحلة الابتدائية (لغتي) و(لغتي الجميلة) - كتاب الطالب فقط ، و المقررة من وزارة التربية والتعليم ، والمعتمدة في جميع المدارس ، ويتألف كل صف دراسي من كتابين ، إضافة الى كتاب تهيئة للصف الأول الابتدائي .

أدوات الدراسة

استخدم الباحث نموذجاً لتحليل محتوى التدريبات اللغوية وذلك لتحديد نوع المهارة اللغوية المستهدفة (استماع ، تحديداً ، قراءة ،

كتابة) ، وتمّ تفرّغ الفقرات التي تعقب كلّ نصّ قرائي في هذا النموذج . وتمّ استهداف المهارات اللغوية في التحليل لأهميتها في تعليم وتعلّم اللغة، إضافة الى تأكيد الكتب المذكورة على تدريسها للتلاميذ في هذه المرحلة.

ثبات التحليل :

لإجراءات ثبات التحليل قام اثنان من المعلمين يدرسان كتب القراءة بإعادة تحليل جميع كتب القراءة السابقة ، إضافة إلى تحليل الباحث ، وتمّ حساب معامل الثبات وذلك وفق القانون الآتي :

نسبة الاتفاق = عدد الإجابات المتفق عليها ÷ مجموع الإجابات × ١٠٠ %
(طعيمة، ١٩٨٧ص١٨١) ، فكانت نسبة التوافق لدى المحلّل الأوّل ٩٦.٤ %) والمحلّل الثاني (٩٧.٨ %) وهذه النسبة جيدة لإجراء هذه الدراسة . ويعزى ارتفاع نسبة الثبات بين المحلّلين لأنّ الكتب بينت بشكل واضح الأهداف اللغوية للمهارات في كلّ وحدة دراسية.

وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة الحالية على صيغة التدريبات اللغوية، وكانت وحدة التحليل الجملة التامة التي تتضمن المطلوب استهدافه تعليمًا أو تنفيذًا في مجال تعليم أو تعلم المهارات اللغوية، وتم اختيار هذه الوحدة لأن طبيعة هذه الدراسة تتطلب ذلك .

خطوات الدراسة

بعد إعداد نماذج التحليل الخاصة بالمهارات اللغوية تم تفرغ أسئلة النصوص القرائية في النماذج، وذلك لتحديد نوع المهارة اللغوية المستهدفة (استماع ، تحدث، قراءة، كتابة) ، وبعد ذلك تم إعادة التحليل من قبل اثنين من المعلمين الذين يدرسون الكتب المذكورة وحساب معامل الثبات للتحليل، ثم تم اعتماد البيانات المتحصلة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة ، والإفادة من البيانات المتحصلة من التحليل استخدم الباحث النسب المئوية للتكرارات ومعادلة التوافق

لحساب متوسط نسبة الاتفاق بين المحللين .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول :

ما المهارات اللغوية المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال كتب (لغتي) و(لغتي الجميلة) ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال وفق بعدين : الأول المهارات اللغوية الأحادية والآخر المهارات اللغوية الثنائية في كل كتاب من كتب القراءة ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

١- كتاب الصف الأول الابتدائي: تألفت كتب القراءة لهذا الصف من ثلاثة كتب هي : التهيئة والفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني ، وبعد تحليل الأهداف اللغوية والتدريبات التي تضمنها كتاب التهيئة

أمكن إجمالها في الجدول رقم (١):

يتضمن الجدول رقم (١) جميع البيانات المتصلة بكل مهارة من المهارات اللغوية والنسب المئوية لها ، و بالنظر إلى الجدول

تكرارات مهارة الاستماع (٢٢) مهارة
وبنسبة مئوية بلغت (٤.٩) بينما بلغت مهارة
التحدّث (٨٣) مهارة وبنسبة مئوية بلغت
(١٨.٥) بينما بلغت تكرارات مهارة القراءة
(١٩٨) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (٤٤.١٠)،
وأما مهارة الكتابة فكان تكرار مهاراتها
(١٤٦) مهارة ، وبنسبة مئوية بلغت (٣٢.٥)
ويلاحظ أنّ مهارتي القراءة و الكتابة قد نالتا
أكثر التكرارات مقارنة بمهارتي التحدّث
والاستماع. وهذه البيانات لا تتفق ووثيقة
المنهج التي أكّدت على تدريب المتعلّمين في
الصفّ الأول على المهارات الصوتية وذلك
بتخصيص نشاطات تنمّي مهارات الاستماع
وكذلك الاهتمام بمهارات التحدّث. (وثيقة
مناهج اللغة العربية ، ١٤٢٧ ، ٢٦ - ٢٧).

وفيما يتّصل بالمهارات الشائبة في كتب
القراءة للصفّ الأول الابتدائي فهي موضحة في
الجدول رقم (٣): بالنظر إلى

رقم(١) يلاحظ أنّ تكرار مهارة الاستماع
(١٢) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٧٥)
بينما بلغت مهارة التحدّث (١٨) مهارة
وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.١٢) بينما لم تحز
مهارة القراءة على أي تكرار ويعزى سبب
ذلك إلى أنّ الطلاب في طور التهيئة ولم
يدرسوا الحروف بعد، وأما مهارة الكتابة فكان
تكرار مهاراتها (٣٤) مهارة ، وبنسبة مئوية
بلغت (٥٣.١٣) .

ويلاحظ أنّ جميع مهارات الكتابة تهدف
إلى تمكين الطلاب من القدرة على السيطرة
بشكل جيّد على القلم من خلال رسم خطوط
ودوائر وتوصيلات هادفة .

أمّا كتاب القراءة للصفّ الأول
بفصليه الأوّل والثاني فقد أظهرت نتائج
التحليل البيانات التي يتضمّنهما الجدول
رقم (٢):

بالنظر إلى الجدول رقم(٢) يلاحظ أنّ

٢- كتاب الصفّ الثاني الابتدائي:
 بعد تحليل الأسئلة في كتابي القراءة
 للصف الثاني الابتدائي جاءت نتائج التحليل
 كما هي موضحة في الجدول رقم (٤):
 بالنظر إلى الجدول رقم (٤) يلاحظ أن
 تكرارات مهارة الاستماع (٢٨) مهارة
 وبنسبة مئوية بلغت (٩.٠) بينما بلغت مهارة
 التحدّث (٤٥) مهارة وبنسبة مئوية بلغت
 (١٤.٥) بينما بلغت تكرارات مهارة القراءة
 (٨٤) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٠)،
 وأما مهارة الكتابة فكان تكرار مهاراتها
 (١٥٤) مهارة ، وبنسبة مئوية بلغت
 (٤٩.٥) .
 ويلاحظ أن مهارتي القراءة و الكتابة قد
 نالتا أكثر التكرارات مقارنة بمهارتي التحدّث
 والاستماع. وهذا يدلّ على أن توزيع المهارات
 اللغوية في كتاب القراءة جاء غير متوازن ولا
 توجد مسوغات تربوية أو لغوية تبرّر حالة
 العشوائية في توزيع تلك المهارات ،
 فالاهتمام بمهارة الكتابة اهتمام كبير لا يتفق

الجدول رقم (٣) يلاحظ أن مهارات
 (كتابة وقراءة) و(كتابة وكتابة) و(قراءة
 وكتابة) كانت تكراراتها ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٤
 على التوالي . وهذه التكرارات تبين أن
 المهارات الشائبة كان ارتباطها عشوائياً ولا
 ينسجم وطبيعة المدخل الاتصالي الذي يعدّ من
 المرتكزات والأسس التي بني عليها كتاب
 القراءة والذي ينصّ على الاهتمام بمهارتي
 الاستماع والتحدّث ؛ لأنّهما أكثر المهارات
 اللغوية استخداماً في الحياة العامة وفي داخل
 المدرسة (وثيقة مناهج اللغة العربية
 ١٤٢٧،٤٧)، ونتائج التحليل كما هو واضح
 تظهر قلة الاهتمام بمهارة التحدّث والتي أتفق
 كثير من الباحثين في مجال تعليم اللغة وتعلّمها
 على الاهتمام بمهارة التحدّث لما لها من أثر في
 قدرة التلاميذ على التعبير الشفوي الذي يعدّ
 من أهمّ المهارات اللغوية.
 (Lindsay&DeckrellK2002)

بالنظر إلى الجدول رقم (٦) يلاحظ أن تكرارات مهارة الاستماع (٤٥) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (١١.٧١) بينما بلغت مهارة التحدث (٥٤) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٠) بينما بلغت تكرارات مهارة القراءة (٩٣) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (٢٤.١٦)، وأما مهارة الكتابة فكان تكرار مهاراتها (١٩٣) مهارة ، وبنسبة مئوية بلغت (٥٠.١٣) ويلاحظ أن مهارتي القراءة و الكتابة قد نالتا أكثر التكرارات مقارنة بمهارتي التحدث والاستماع . وهذه البيانات تتعارض ودراسة البشير التي تبين أهمية مهارتي التحدث والاستماع اللتين أحرزتا أكثر التكرارات مقارنة بمهارتي القراءة والكتابة (البشير، ٢٠٠٥) وفيما يتصل بالمهارات الثنائية في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي فجاءت على النحو الآتي جدول رقم (٧):

بالنظر إلى الجدول رقم (٧) يلاحظ أن مهارة (استماع وتحدث) و مهارة (استماع وكتابة) حصلتا على (٩) مرات لكل منهما .

وتوصيات المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة الذي حث على التوازن والاعتدال في تعليم المهارات اللغوية حتى لا يواجه التلاميذ صعوبة في تعلّم القراءة. (المؤتمر العلمي السابع ، ٢٠٠٧) وفيما يتصل بالمهارات الثنائية في كتابي القراءة للصف الثاني الابتدائي فهي موضحة في الجدول رقم (٥):

بالنظر إلى الجدول رقم (٥) يلاحظ أن مهارة (كتابة وقراءة) كانت تكراراتها الأكثر ، إذ بلغت (٢٩) مرّة ، وجاءت مهارة (استماع وكتابة) و (قراءة وتحدث) ب (٧) تكرارات لكل منهما . وهذا يؤكد عدم اهتمام الكتاب المقرّر بالعملية التواصلية التي تعتمد على مهارتي الاستماع والتحدث بوصفهما الأساس في المدخل السمعي الشفوي لتعلّم اللغة . (الصعيدي ، ١٩٩٤)

٣- كتاب الصفّ الثالث الابتدائي:

أسفرت نتائج التحليل إلى البيانات الموضحة في الجدول رقم (٦) :

والتحدّث قد نالت أكثر التكرارات مقارنة بمهارة الاستماع.

وهذه النتيجة تبين أنّ كتاب القراءة لهذا الصفّ

اهتمّ بمهارة التحدّث مقارنة بكتب القراءة الأخرى ولكن مازال عدم الاهتمام بمهارة الاستماع واضحاً؛ وربما يعزى ذلك

إلى أنّ مهارات الاستماع لا تحتاج إلى تعليم أو أنّ المقام الأول للمدرسة والكتاب تعليم القراءة والكتابة. وذلك يتعارض مع دراسة البشير التي بينت أنّ مهارة الاستماع كانت تشكّل ما نسبته (١٢.٤) من المهارات اللغوية الأخرى وهي أعلى من نسبة مهارة الاستماع في هذه الدراسة. (البشير، ٢٠٠٥).

وفيما يتّصل بالمهارات الثنائية في كتابي القراءة للصفّ الثالث الابتدائي فهي موضّحة في الجدول الآتي رقم (٩) : بالنظر إلى الجدول رقم (٩) يلاحظ أنّ مهارة (قراءة وكتابة) كان تكرارها (١٥) مرة ومهارة (قراءة وتحدّث) (٩) مرات، و مهارة

وهذه النتائج تتعارض مع نتائج دراسة أبي جاموس التي أكّدت على أهمية تعليم القراءة من خلال مهارة التحدّث؛ إذ أشارت الدراسة إلى أنّ معلمي الصفوف الابتدائية الأولية أعطوا أهمية كبيرة بمهارات القراءة التي يرتبط تعلمها بمهارة التحدّث (أبو جاموس وزميله، ٢٠٠٨)،

٤- كتاب الصف الرابع الابتدائي:

خلص التحليل إلى البيانات العديدة الموضّحة في الجدول رقم (٨) :
وبالنظر إلى الجدول رقم (٨) يلاحظ أنّ تكرارات مهارة الاستماع (١٧) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (٣.٤٥) بينما بلغت مهارة التحدّث (١٠١) ومهارة وبنسبة مئوية بلغت (٢٠.٤) بينما بلغت تكرارات مهارة القراءة (١٤٠) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (٢٨.٣)، وأما مهارة الكتابة فكان تكرار مهاراتها (٢٣٧) مهارة، وبنسبة مئوية بلغت (٤٧.٨٥).
ويلاحظ أنّ مهارات القراءة و الكتابة

لعله من الواضح أن هذه النتائج لا تتفق والمدخل التكاملي الذي اعتمدت عليه وثيقة المنهج والذي يعتمد على استخدام مهارات اللغة في كلِّ صفٍّ بشكل متوازن (وثيقة المنهج، ٤٦) . وقلة عدد مهارات الاستماع في هذا الكتاب يؤثر بشكل واضح على الاستيعاب ومستوياته إذ أثبتت دراسة (التل و عبيدات، ١٩٩٧) أهمية الاستماع ومهاراته وتأثيره على الاستيعاب فتنمية مهارات الاستماع ساعدت الطلاب على فهم أكثر واستيعاب أفضل من القراءة الصامتة والجمهرية . وفيما يتصل بالمهارات الثنائية فهي موضحة في الجدول الآتي رقم (١١) :

بالنظر إلى الجدول رقم (١١) .

يلاحظ أن مهارة (قراءة وكتابة) كان تكرارها (١٦) مهارة ، ومهارة (قراءة وتحدث) (١٣) مرّة ، ومهارة (استماع وكتابة) (٩) مرّات ، ومهارة (استماع وتحدث) (٣) مرات . وبهذه النتائج يتبيّن أن هذا الكتاب – كما هو حال الكتب الأخرى – ما زال مجال

(استماع وكتابة) (٧) مرات ، و مهارة(استماع وتحدث) ، و مهارة (كتابة وقراءة) حصلنا على (٥) مرات لكلّ منهما . وهذه النتائج تدلّ على عدم وجود توازن وارتباط بين المهارة والأخرى وأن هذا الارتباط جاء اعتباطياً وليس مبرراً .

٥- كتاب الصفّ الخامس الابتدائي :

بعد تفريغ بيانات التحليل تمّ وضعها في الجدول الآتي رقم (١٠) : وبالنظر إلى الجدول رقم (٩) يلاحظ أن تكرارات مهارة الاستماع (١٣) مرّة وبنسبة مئوية بلغت (٣٠.١) ، بينما بلغت مهارة التحدّث (٥٧) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٥٠) بينما بلغت تكرارات مهارة القراءة (٨٧) مهارة وبنسبة مئوية بلغت (٢٠.٦) ، وأما مهارة الكتابة فكان تكرار مهاراتها (٢٦٥) مهارة ، وبنسبة مئوية بلغت (٦٢.٨) . ويلاحظ أن مهارات الكتابة الأكثر تكرارات مقارنة بالمهارات الأخرى.

الكتب السابقة ، إذ مازالت مهارتا القراءة والكتابة تشكلان مانسبته ٨٠% من المهارات اللغوية المستهدفة تعلمًا وتعليمًا ، وهذا بمجمله يؤكد غياب التوازن في التعامل مع المهارات اللغوية في الكتب كلها.

وفيما يتصل بالمهارات الثنائىة فهي موضحة في الجدول الآتي رقم (١٣): وبالنظر إلى الجدول رقم (١٣) يلاحظ أن مهارة (قراءة وكتابة) كان تكرارها (٢٦) مرة ، ومهارة (استماع وكتابة) (٢٢) مرة ، ومهارة (قراءة وتحدث) (٦) مرات ، و مهارة (كتابة وقراءة) (٣) مرات.

هذه النتائج المتعلقة بالمهارات الثنائىة تؤكد على المدخل التكاملى وذلك بسبب وجود اهتمام بالمهارات القرائىة والكتابىة والاعتماد على مهارة الاستماع والتحدث في تعلم القراءة والكتابة.

السؤال الثاني - ما الوزن النسبي للمهارات اللغوية في كتب القراءة المقررة بالمرحلة الابتدائية ؟

اهتمامه بالقراءة ومهاراتها والكتابة وتعليم الكتابة من خلال القراءة ، وهذا التوجه فعال وجيد ولكن دون إغفال أهمية المدخل الوظيفي في تعليم اللغة الذي يؤكد على أهمية مهارة الاستماع في تعلم القراءة والكتابة والتحدث . (وثيقة مناهج اللغة العربية ، ١٤٢٧ ، ٤٦) .

٦- كتاب الصف السادس الابتدائي:

بعد تفريغ بيانات التحليل المتحصلة تم توضيحها في الجدول الآتي رقم (١٢): وبالنظر إلى الجدول رقم (١٢) يلاحظ أن تكرارات مهارة الاستماع (٢٣) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٦.١٣) ، بينما بلغت مهارة التحدث (٥٠) مرة وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٣٥) ، بينما بلغت تكرارات مهارة القراءة (٧٤) مرة وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٧٢) وأما مهارة الكتابة فكان تكرار مهاراتها (٢٢٨) مرة ، وبنسبة مئوية بلغت (٦٠.٨) . ويلاحظ أن مهارات الكتابة الأكثر تكرارات مقارنة بالمهارات الأخرى. ولا تختلف نتائج التحليل هنا عما سبق من

كتاب الصف الخامس (٤٢٢) ، بينما جاء مجموع المهارات في كتاب الصف الثالث (٣٨٥) مهارة ، وفي كتاب الصف السادس (٣٧٥) مهارة . هذه البيانات التي خلص إليها التحليل تبين بوضوح عدم وجود معايير اعتمدت عليها وثيقة المنهج توضّح التوازن في الفروقات بين كتب الصفوف ؛ إذ نلاحظ - مثلاً- أن مجموع المهارات لا يزداد بتقدم الصف مثلاً، فهناك عشوائية في النسب والمجاميع المتصلة بالمهارات اللغوية.

وفيما يتعلق بالمهارات الثنائية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية فالجدول الآتي يبين تكراراتها وبالنظر للجدول رقم (١٥) نلاحظ أن مهارة (قراءة وكتابة) بوصفها مهارة ثنائية حصلت على أعلى تكرار إذ بلغ (١١٠) مرة ، منها في كتاب الصف الثاني (٢٩) مرة ، وبنسبة بلغت (٢٦.٥) وفي كتاب الصف السادس (٢٦) وبنسبة (٢٣.٥) ، وكانت في كتاب الصف الأول (٢٤) وبنسبة (٢٢.٠) وتراوح ورودها في كتب القراءة للصف

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ رصد التكرارات المتصلة بالكتب السابقة ووضعها في الجدول الآتي رقم (١٤):

ويلاحظ بالنظر إلى الجدول السابق أنّ كتب القراءة لصفوف المرحلة الابتدائية اشتملت على (٢٥٠١) مهارة ، منها (١٦٠) مهارة للاستماع بنسبة بلغت (٦.٥) وهي الأقل تكراراً مقارنة بالمهارات الأخرى، وحصلت مهارة التحدث على (٤٠٨) مهارات وبنسبة (١٦.٥) بينما تكررت مهارة القراءة (٦٧٦) مرة ، وجاءت نسبتها (٢٧.٠) ، إلا أنّ المهارة التي كانت أكثر وروداً في كتب القراءة هي مهارة الكتابة إذ بلغ عددها (١٢٥٧) مهارة وبنسبة بلغت (٥٠.٠) . وبالنظر أيضاً إلى التكرارات المتحصلة للمهارات اللغوية في كتب القراءة نجد أنّ كتاب الصف الأول تضمن (٥١٣) مهارة لغوية وهو الأعلى تكراراً ، بينما جاء في المرتبة الثانية كتاب الصف الرابع (٤٩٥) مهارة ، وجاءت تكرارات المهارات اللغوية في

وفيما يتعلق بمهارة (قراءة وتحديث) فقد كانت تكراراتها (٣٥) مرة جاءت في كتاب الصف الخامس (١٣) وبنسبة بلغت (٣٧.٥) بينما وردت في كتاب الصف الرابع (٩) ونسبتها (٢٥.٥) في كتاب الصف الثاني (٧) وبنسبة (٢٠.٠) وكتاب الصف السادس (٦) وبنسبة (١٧.٠).

وفيما يتعلق بالمهارات الشائبة (استماع وقراءة) و(تحديث وقراءة) و(تحديث وكتابة) و(كتابة وتحديث) و(كتابة وكتابة) فقد تراوح تكرارها بين ٣ - ١ في كتب القراءة.

وهذه النتائج تخالف نتائج دراسة البشير والتي أظهرت حصول المهارة الشائبة (تحديث وكتابة) على نسبة (٦٦.٥) و(تحديث وقراءة) على (٢٨.٧٩) بينما حصلت المهارات الشائبة (قراءة وكتابة) و(استماع وتحديث) على أقل النسب. (البشير، وزميلته، ٢٠٠٨).

الخامس والرابع (١٦) و (١٥) على التوالي. وجاء في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات لمهارة (استماع وكتابة) بواقع (٥٦) مرة إذ تكررت في كتاب الصف السادس (٢٢) وبنسبة (٣٩.٥) وفي كتاب الصف الخامس والثالث بلغ التكرار (٩) والنسبة (١٦.٠).

وأما مهارة (كتابة وقراءة) فقد تكررت (٣٨) مرة إذ تكررت في كتاب الصف الأول (٢٧) مرة وبنسبة بلغت (٧١.٠) وكانت تكراراتها في كتاب الصف الرابع (٥) وبنسبة (١٣.٠).

والمهارة الشائبة (الاستماع والتحديث) بلغ تكرارها (٣٦) مرة كانت تكراراتها في كتاب الصف الأول (١٢) مرة وبنسبة بلغت (٣٣.٠) وهي الأعلى مقارنة بالكتب الأخرى بينما جاءت في كتاب الصف الثالث (٩) مرات وبنسبة (٢٥.٠) وفي كتاب الصف الثاني (٧) والنسبة (١٩.٥).

(٢٥.٥) في كتاب الصفّ الثاني (٧)
وبنسبة (٢٠.٠) وكتاب الصفّ السادس
(٦) وبنسبة (١٧.٠).

على نسبة (٦٦.٥) و(تحدّث وقراءة)
على الاعتماد على معايير نفسية ولغوية في
تقدير الأوزان النسبية للمهارات اللغوية في
كتب القراءة ، والابتعاد عن العشوائية في ذلك
من خلال مناسبة المهارة اللغوية للمرحلة
العمرية للطلاب.

٢- ضرورة الاهتمام بالمدخل
اللغوي والتكاملي والوظيفي في الكتب السابقة
وذلك من خلال تضمين تدريبات تحقق
أهداف تلك المداخل بشكل أفضل.

٣- إجراء بحوث ودراسات نوعية
للمهارات اللغوية في كتب القراءة لمعرفة
القيمة التعليمية للمهارات اللغوية في كتب
القراءة.

=====

وربما يعزى ذلك إلى اختلاف في
التوجهات لدى المؤلفين وكذلك الاختلاف
في أسس بناء المناهج لكلّ منهما .

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها
الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

مراعاة التوازن بين المهارات اللغوية عند
بناء كتب القراءة وتصميمها كمًّا ونوعًا وذلك
من خلال مراعاة مستلزمات كلّ صفّ اللغوية
والمهارية. وفيما يتعلّق بالمهارات الثنائية
(استماع وقراءة) و(تحدّث وقراءة) و(تحدّث
وكتابة) و (كتابة وتحدّث) و (كتابة وكتابة)
فقد تراوح تكرارها بين ٣- ١ في كتب
القراءة.

١- وهذه النتائج تخالف نتائج
دراسة البشير والتي أظهرت حصول المهارة
الثنائية (تحدّث وكتابة

(١٣) وبنسبة بلغت (٣٧.٥) بينما

وردت في كتاب الصفّ الرابع (٩) ونسبتها

المراجع والمصادر

- إبراهيم، محمد (٢٠٠٤):فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي،مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (٥) العدد(٣) جامعة البحرين.
- أبو جاموس ، عبد الكريم ، البركات ، علي(٢٠٠٨):المهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومدى إتقانهم لها ،المجلة التربوية العدد(٨٨)- الكويت.
- أحمد ، عبد الله أحمد ، ومحمد ، فهيم مصطفى:(١٩٩٤) ، الطفل ومشكلات القراءة ، ط٣ القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- بالمر، فرانك ، ترجمة خالد محمود جمعة(١٩٩٧):مدخل إلى علم الدلالة ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، ط١ ، الكويت.
- براون ، دوجلاس(١٩٩٤) : مبادئ تعلم وتعليم اللغة ، ترجمة إبراهيم القعيد ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- البشير ، أكرم (٢٠٠٥) : مهارة الاستماع في مناهج اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية في الأردن ، دراسة تحليلية ، المجلة التربوية العدد(٧٧)المجلد (٢٠)جامعة الكويت .
- البشير ، أكرم ، والوائلي ، سعاد (٢٠٠٨):مهارة الكلام "التعبير الشفوي" في مناهج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد (٩) العدد(٢) جامعة البحرين.

- التل ، شادية ، و يوسف ، عبيدات ، (١٩٩٧) : أثر القراءة الجهرية و القراءة الصامتة والاستماع في الاستيعاب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بالأردن ، مجلة جامعة دمشق ، العدد ٣ ، مجلد ١٣ ، ص ١٧٧-٢١٧ .
- التويجري ، علي محمد (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية في دول الخليج مع دراسة حالة لواقع تعليم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية ، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني ، الموسم الثقافي الثامن عشر ، عمان.
- الخماش ، سالم سليمان وآخرون (٢٠٠٧) : المهارات اللغوية المستوى الأول ، مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ط ١.
- الخويســــــــــــــــــــكى ، زين كامل، (١٤٢٩هـ) المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- الراجحي ، عبده (١٩٩٦): علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
- زيتون ، كمال عبد الحميد، (٢٠٠٣) : التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب القاهرة.
- سمك ، محمد صالح (١٩٨٦) فن التدريس للتربية اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- سويف ، مصطفى (١٩٧٠): الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي ،

- دراسة ارتقائية تحليلية ، القاهرة ، دار المعارف ، ط ٣ .
- طعيمة ، رشدي ، ومحمد السيد مناع ، (٢٠٠١) : تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الشمري ، هدى على جواد ، وسعدون محمود الساموك (٢٠٠٥) : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط ١ ، دار وائل للنشر .
- الصعدي ، منيرة (١٩٩٤) : مداخل أساسية في تدريس اللفة الفرنسية ، حولية كلية البنات ، القسم التربوي العدد الأول .
- طاشكندي ، أكرم ، دمنهوري ، رشاد ، بلخي ، هاشم (١٩٨٩) المدخل في علم النفس الحديث ، مكتبة مصباح ، جدة المملكة العربية السعودية .
- طعيمة ، رشدي : (١٩٨٧) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسسه واستخداماته القاهرة: دار الفكر العربي ، جمهورية مصر العربية .
- عبد الباقي ، محمد فؤاد (٢٠٠١) : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، القاهرة ، دار الحديث
- عبد اللطيف ، محمد حماسة (١٩٨٣) : النحو والدلالة ، مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي ، القاهرة ، مطبعة المدينة .

- العليان ، أحمد فؤاد ، (٢٠٠٠):
المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تنميتها
ط٢ ، مركز دار المسلم الرياض .
- توصيات المؤتمر العلمي السابع للجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان "
صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية
والتشخيص" جامعة عين شمس
(٢٠٠٧).
- مدكور ، علي أحمد ((٢٠٠٧): طرق
تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، عمان ،
دار الميسرة للنشر والتوزيع
- الناقة ، محمود كامل وآخرون ،
(٢٠٠٤) المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية ، ط ١ ، الجامعة العربية
المفتوحة .
- الناقة ، محمود كامل ، وحافظ، وحيد
السيد(٢٠٠٢م) : تعليم اللغة العربية في
- التعليم العام ، الجزء الأول ، القاهرة ،
مكتبة الإخلاص.
- وزارة التربية والتعليم ، مركز التطوير
التربوي ، (١٤٢٧) : وثيقة منهج اللغة
العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.
- يوسف ، سيد جمعة (١٩٩٠) :
سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ،
سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني
للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
- يونس ، فتحي علي والناقة ، محمود
كامل ومدكور ، علي أحمد ،(١٩٨١):
أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية
الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة
والنشر .

- Janusik,L.(2002).Teaching listening
What do We do ? What should We do
?International Journal of
listening,16,5-40.
- Lindsay, G. & Dockrell, J. (2002).
Meeting the needs of children with
speech and communication needs: A
critical perspective on inclusion and
collaboration. Child Language
Teaching and Therapy, 18 (2), 91-101.

المراجع الأجنبية

- Karin,williams,M(1987):Listening
comprehension Adult second
language learning,D.A.I,vol.49,no,6.
- Thompson,F.T., Grandgenett ,
D.J.& and
grordgenett,N.F.(1999)Helping
disadvantaged learning build
effective listening skills. Education
,120(1),130-135.

الجدول

جدول رقم (١)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصفّ الأول (التهيئة)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدث	الاستماع	
٦	٢	-	٣	١	الأولى
٨	١	-	٦	١	الثانية
٧	٢	-	٤	١	الثالثة
٧	٥	-	٢	-	الرابعة
٧	٣	-	٣	١	الخامسة
٧	٥	-	-	٢	السادسة
٦	٤	-	-	٢	السابعة
٦	٥	-	-	١	الثامنة
٥	٤	-	-	١	التاسعة
٥	٣	-	-	٢	العاشرة
٦٤	٣٤	-	١٨	١٢	المجموع
%١٠٠	٥٣.١٣	-	٢٨.١٢	١٨.٧٥	النسبة المئوية

جدول رقم (٢)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصف الأول (بفصليه الأول والثاني)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدث	الاستماع	
٧٢	٢٤	٣٢	١٤	٢	الأولى
٧٥	٢٥	٣٧	١١	٢	الثانية
٨٢	٢٧	٣٧	١٦	٢	الثالثة
٨١	٢٧	٤٠	١٢	٢	الرابعة
٥٣	١٦	٢٧	٨	٢	الخامسة
٢٨	٨	٨	٨	٤	السادسة
٣٠	١٠	٩	٧	٤	السابعة
٢٨	٩	٨	٧	٤	الثامنة
٤٤٩	١٤٦	١٩٨	٨٣	٢٢	المجموع
%١٠٠	٣٢.٥٠	٤٤.١٠	١٨.٥٠	٤.٩٠	النسبة المئوية

جدول رقم (٣)

توزيع المهارات اللغوية الشائبة في كتب الصف الأول الابتدائي

المجموع	كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول		كتاب التهيئة		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
١٢	٥٨.٥٠	٧	٢٥.٠٠	٣	١٦.٥٠	٢	استماع وتحدث
٢	-	-	-	-	١٠٠.٠٠	٢	استماع وكتابة
٢٤		١١		١٣	-	-	قراءة وكتابة
٢٧	٣٧.٠٠	١٠	٦٣.٠٠	١٧	-	-	كتابة وقراءة
٢٦	٣٨.٥٠	١٠	٦١.٥٠	١٦	-	-	كتابة وكتابة
٨١	٣١		٤٦		٤		المجموع
%١٠٠	٣٨.٠٠		٥٧.٠٠		٥.٠٠		النسبة المئوية

جدول رقم (٤)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصفّ الثاني (بفصليه الأول والثاني)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدث	الاستماع	
٣٨	٢٠	٧	٨	٣	الأولى
٣٨	٢٠	١٠	٤	٤	الثانية
٤٠	١٧	١١	٧	٥	الثالثة
٣٧	١٧	١١	٦	٣	الرابعة
٣٤	١٨	٧	٥	٤	الخامسة
٣٤	١٨	٧	٦	٣	السادسة
٤٦	٢٠	١٩	٤	٣	السابعة
٤٤	٢٤	١٢	٥	٣	الثامنة
٣١١	١٥٤	٨٤	٤٥	٢٨	المجموع
%١٠٠	٤٩.٥٠	٢٧.٠٠	١٤.٥٠	٩.٠٠	النسبة المئوية

جدول رقم (٥)

المهارات الشئائية في كتابي القراءة للصف الثاني الإبتدائي

المجموع	كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	
٧	٨٥.٧٠	٦	١٤.٣٠	١	استماع وتحدث
٧	٧١.٤٠	٥	٢٨.٦٠	٢	استماع وكتابة
٢٩	٧٢.٠	٢١	٣٨.٠	٨	قراءة وكتابة
٧	٧١.٤٠	٥	٢٨.٦٠	٢	قراءة وتحدث
١	١٠٠.٠	١	-	-	تحدث وكتابة
٣	-	-	١٠٠.٠	٣	قراءة وقراءة
٢	-	-	١٠٠.٠	٢	كتابة وقراءة
٣	-	-	١٠٠.٠	٣	كتابة وكتابة
٥٩	٣٨		٢١		المجموع
%١٠٠	٦٤.٠		٣٦.٠		النسبة المئوية

جدول رقم (٦)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصف الثالث (بفصليه الأول والثاني)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدث	الاستماع	
٥٧	٢٤	١١	٦	٦	الأولى
٤٥	٢٥	٩	٥	٦	الثانية
٤٩	١٩	١٥	٨	٧	الثالثة
٤٠	١٧	١٠	٨	٥	الرابعة
٥١	٢٦	١٣	٦	٦	الخامسة
٥٢	٢٦	١٠	٨	٨	السادسة
٤٩	٢٦	١٣	٦	٤	السابعة
٥٢	٣٠	١٢	٧	٣	الثامنة
٣٨٥	١٩٣	٩٣	٥٤	٤٥	المجموع
%١٠٠	٥٠.١٥	٢٤.١٥	١٤.٠٠	١١.٧٠	النسبة المئوية

جدول رقم (٧)

المهارات الشائية في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي

المجموع	كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	
٩	٥٥.٥٠	٥	٤٤.٥٠	٤	استماع وتحديث
٩	٤٤.٥٠	٤	٥٥.٥٠	٥	استماع وكتابة
-	-	-	-	-	قراءة وكتابة
-	-	-	-	-	قراءة وتحديث
١	-	-	١٠٠.٠٠	١	تحديث وكتابة
	-	-	-	-	قراءة وقراءة
١	-	-	-	١	كتابة وقراءة
-	-	-	-	-	كتابة وكتابة
٢	٥٠.٠٠	١	٥٠.٠٠	١	كتابة وتحديث
٢٢	١٠		١٢		المجموع
%١٠٠	٤٥.٥٠		٥٤.٥٠		النسبة المئوية

جدول رقم (٨)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصف الرابع (بفصليه الأول والثاني)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدّث	الاستماع	
٦٦	٢٨	٢٤	١١	٣	الأولى
٥٦	٢٩	١٢	١٣	٢	الثانية
٦٦	٣٣	٢٠	١٢	١	الثالثة
٦٥	٣٤	٢٠	٩	٢	الرابعة
٦٩	٣٩	١٤	١٣	٣	الخامسة
٦٢	٢٧	١٥	١٧	٣	السادسة
٤٥	١٦	١٥	١٢	٢	السابعة
٦٦	٣١	٢٠	١٤	١	الثامنة
٤٩٥	٢٣٧	١٤٠	١٠١	١٧	المجموع
%١٠٠	٤٧.٨٥	٢٨.٣٠	٢٠.٤٠	٣.٤٥	النسبة المئوية

جدول رقم (٩)

المهارات الثنائية في كتابي القراءة للصف الرابع الإبتدائي

المجموع	كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	
٥	٦٠.٠	٣	٤٠.٠	٢	استماع وتحديث
٧	٥٧.٠	٤	٤٣.٠	٣	استماع وكتابة
١	١٠٠.٠	١	-	-	استماع وقراءة
١٥	٤٦.٥٠	٧	٥٣.٥٠	٨	قراءة وكتابة
٩	١٠٠.٠	٩	-	-	قراءة وتحديث
-	-	-	-	-	تحديث وكتابة
-	-	-	-	-	قراءة وقراءة
٥	٢٠.٠	١	٨٠.٠	٤	كتابة وقراءة
-	-	-	-	-	كتابة وكتابة
-	-	-	-	-	كتابة وتحديث
٤٢	٢٥		١٧		المجموع
%١٠٠	٥٩.٥٠		٤٠.٥٠		النسبة المئوية

جدول رقم (١٠)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصف الخامس (بفصليه الأول والثاني)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدث	الاستماع	
٧٤	٤٦	١٥	١٠	٣	الأولى
٧١	٤٣	١٤	١٢	٢	الثانية
٧٩	٤٥	١٨	١٣	٣	الثالثة
٧٨	٤٩	١٩	٨	٢	الرابعة
٦٦	٤٧	١٢	٦	١	الخامسة
٥٤	٣٥	٩	٨	٢	السادسة
٤٢٢	٢٦٥	٨٧	٥٧	١٣	المجموع
%١٠٠	٦٢.٨٠	٢٠.٦٠	١٣.٥٠	٣.١٠	النسبة المئوية

جدول رقم (١١)

المهارات الشائبة في كتابي القراءة للصف الخامس الابتدائي

المجموع	كتاب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	
٣	-	-	١٠٠٠٠	٣	استماع وتحديث
٩	٦٦.٥٠	٦	٣٣.٥٠	٣	استماع وكتابة
١	-	-	١٠٠٠٠	١	استماع وقراءة
١٦	٥٦.٢٥	٩	٤٣.٧٥	٧	قراءة وكتابة
١٣	٤٦.٠٠	٦	٥٤.٠٠	٧	قراءة وتحديث
-	-	-	-	-	تحديث وكتابة
-	-	-	-	-	قراءة وقراءة
-	-	-	-	-	كتابة وقراءة
-	-	-	-	-	كتابة وكتابة
-	-	-	-	-	كتابة وتحديث
٤٢		٢١		٢١	المجموع
%١٠٠	٥٠.٠٠٠		٥٠.٠٠٠		النسبة المئوية

جدول رقم (١٢)

توزيع المهارات اللغوية في كتاب الصف السادس (بفصليه الأول والثاني)

المجموع	المهارات اللغوية				الوحدة الدراسية
	الكتابة	القراءة	التحدّث	الاستماع	
٧٣	٤٧	١١	١٠	٥	الأولى
٧٧	٥٠	١٣	٩	٥	الثانية
٥٨	٣٣	١١	٧	٧	الثالثة
٥٢	٣٥	٦	٧	٤	الرابعة
٦٠	٣١	١٧	١١	١	الخامسة
٥٥	٣٢	١٦	٦	١	السادسة
٣٧٥	٢٢٨	٧٤	٥٠	٢٣	المجموع
%١٠٠	٦٠.٨٠	١٩.٧٠	١٣.٣٥	٦.١٥	النسبة المئوية

جدول رقم (١٣)

المهارات الثنائية في كتابي القراءة للصف السادس الابتدائي

المجموع	كتب الفصل الثاني		كتاب الفصل الأول		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	
-	-	-	-	-	استماع وتحديث
٢٢	٣٦.٥٠	٨	٦٣.٥٠	١٤	استماع وكتابة
-	-	-	-	-	استماع وقراءة
٢٦	٣٨.٥٠	١٠	٦١.٥٠	١٦	قراءة وكتابة
٦	١٦.٥٠	١	٨٣.٥٠	٥	قراءة وتحديث
-	-	-	-	-	تحديث وكتابة
١	-	-	١٠٠.٠٠	١	تحديث وقراءة
-	-	-	-	-	قراءة وقراءة
٣	-	-	١٠٠.٠٠	٣	كتابة وقراءة
-	-	-	-	-	كتابة وكتابة
-	-	-	-	-	كتابة وتحديث
٥٨	١٩		٣٩		المجموع
%١٠٠	٣٢.٨٠		٦٧.٢٠		النسبة المئوية

جدول رقم (١٤)

توزيع جميع المهارات اللغوية في كتب القراءة لجميع صفوف المرحلة الابتدائية

المهارات اللغوية									الصف الدراسي
المجموع	الكتابة		القراءة		التحدث		الاستماع		
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٥١٣	٣٥.٥	١٨٠	٣٨.٥	١٩٨	١٩.٥	١٠١	٦.٥٠	٣٤	الأول
٣١١	٤٩.٥	١٥٤	٢٧.٠	٨٤	١٤.٥	٤٥	٩.٠	٢٨	الثاني
٣٨٥	٥٠.٠	١٩٣	٢٤.٠	٩٣	١٤.٠	٥٤	١٢.٠	٤٥	الثالث
٤٩٥	٤٨.٠	٢٣٧	٢٨.٥	١٤٠	٢٠.٥	١٠١	٣.٥	١٧	الرابع
٤٢٢	٦٣.٠	٢٦٥	٢٠.٥	٨٧	١٣.٥	٥٧	٣.٠	١٣	الخامس
٣٧٥	٦١.٠	٢٢٨	٢٠.٠	٧٤	١٣.٠	٥٠	٦.٠	٢٣	السادس
٢٥٠١	١٢٥٧		٦٧٦		٤٠٨		١٦٠		المجموع
%١٠٠	٥٠.٠		٢٧.٠		١٦.٥		٦.٥		النسبة المئوية

جدول رقم (١٥)

المهارات الثنائية في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية

المجموع	كتاب السادس		كتاب الخامس		كتاب الرابع		كتاب الثالث		كتاب الثاني		كتاب الأول		المهارات المشتركة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٢	-	-	-	-	-	-	٥٠.٠	١	٥٠.٠	١	-	-	تحدث وكتابة
٣٥	١٧.٠	٦	٣٧.٥	١٣	٢٥.٥	٩	-	-	٢٠.٠	٧	-	-	قراءة وتحدث
٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠.٠	٣	-	-	قراءة وقراءة
١١٠	٢٣.٥	٢٦	١٤.٥	١٦	١٣.٥	١٥	-	-	٢٦.٥	٢٩	٢٢.٠	٢٤	قراءة وكتابة
٢	-	-	-	-	-	-	١٠٠.٠	٢	-	-	-	-	كتابة وتحدث
٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠.٠	٣	-	-	كتابة وكتابة
٣٨	٨.٠	٣	-	-	١٣.٠	٥	٣.٠	١	٥.٠	٢	٧١.٠	٢٧	كتابة وقراءة
٢٨٨	٥٨		٤٢		٤١		٢٣		٥٩		٦٥		المجموع
%١٠٠	٢٠.٠		١٤.٥		١٤.٠		٨.٥		٢٠.٥		٢٢.٥		النسبة المئوية

